

مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي خلال تدريس المقررات في كليات البنات في جامعة أم القرى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / الملمات

أ. د. فتحية معتوق بن بكري عساس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية للبنات / جامعة أم القرى / مكة المكرمة

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي خلال تدريس المقررات في كليات البنات من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / الملمات . واستخدمت الدراسة قائمة مهارات مكونة من (٤٨) مهارة تدور حول ثلاث مهارات رئيسة هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة . ولمعرفة مدى استخدام تلك المهارات خلال التدريس تم تطبيق قائمة المهارات على عينة مكونة من (٩٩) عضوة هيئة تدريس، و (٣١٥) طالبة / معلمة في كليات البنات في جامعة أم القرى في مكة المكرمة. وطبقاً لاستجابات أفراد العينة ككل توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

١. حصول بعض المهارات على متوسطات حسابية مرتفعة من حيث درجة استخدامها منها: تعويد الطالبات على الحديث بحرية من خلال إدارة نقاش حول عدد من أفكار موضوع المحاضرة، إلقاء أسئلة تتطلب من الطالبات إجابات متنوعة للسؤال الواحد تتعلق بالمحاضرة، تحفيز الطالبات على المبادرة بطرح أفكارهن الجديدة دون خوف الوقوع في الخطأ.

٢. حصول بعض المهارات على متوسطات حسابية منخفضة من حيث درجة استخدامها منها: حث الطالبات على إعطاء عدد من التعليقات حول إجابات بعضهن البعض أثناء المحاضرة، تشجيع الطالبات على تقديم استخدامات متنوعة للفكرة الواحدة لموضوع المحاضرة، توجيه الطالبات إلى اكتشاف تطبيقات جديدة غير مألوفة لمفاهيم موضوع المحاضرة.

٣. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس لصالح مهارة المرونة، وبين متوسطات استجابات الطالبات / الملمات لصالح تخصصات الدراسة الإسلامية، اللغة العربية، الأحياء.

٤. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عضوات هيئة التدريس لصالح الكلية ، التخصص، الرتبة العلمية ، عدد سنوات الخبرة ، وبين متوسطات استجابات الطالبات/ الملمات لصالح الكلية .
واقترحت الدراسة تصوراً لتطوير تدريس المقررات في ضوء تلك المهارات.

مقدمة

فرضت التغيرات المتلاحقة التي يشهدها العصر الحالي ومن أهمها : الانفجار المعرفي المتنامي ، والتطور التقني المتسارع ، اهتماماً متزايداً بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات، كي يكن قادرات على مواجهة المشكلات المعاصرة والمستقبلية الناتجة عن تلك التغيرات بحلول جديدة مبتكرة ؛ تمكنهن من مسايرة تلك التغيرات . وهذا لا يتأتى إلا عن طريق التحول من التدريس الذي يتمحور حول استرجاع المعرفة المكتسبة إلى التدريس الذي يتمحور حول إنتاج المعرفة المبدعة .

ويستوجب تطوير التدريس لينحوتجاه الإبداع تغيير إجراءات التدريس التقليدية، المعمول بها في العملية التعليمية ، خاصة وأن المناهج الدراسية مهما بلغت جودة محتواها لا تكفي وحدها لتحفيز القدرات الإبداعية للطلاب والارتقاء بها ، ما لم تدعم تلك المناهج بتدريس إبداعي (Creative Teaching) يساعد الطلاب على أن ينتجوا بدلاً من أن يعيدوا ما اكتسبوا ، ويعكس ما يجب أن يقوم به الطلاب لتحقيق المعلومة وبنائها ومعالجتها بطريقتهم الخاصة بما يكسبها معنى يتواءم مع بنيتهم المعرفية ، فيثقون في قدراتهم ويطلقون طاقاتهم الكامنة . (إبراهيم، ٢٠٠٥ ، ٢٢١-٢٢٧) .

ويعرف التدريس الإبداعي بأنه : تدريس فعال يؤكد على التعليم من أجل الفهم العميق ، كما يؤكد على مهارات الاستقصاء أكثر من تأكيده على إتقان المهارات المعرفية (Sawyer ، ٢٠٠٤) . كما يعرف التدريس الإبداعي بأنه : استخدام المستجدات ذات الأصالة في الموقف التعليمي، أو استحداث طرق في التدريس تسعى إلى تحفيز الطلاب للمزيد من التعلم القائم على التفكير الإبداعي (Grainger & Scoffman, 2004) .

ويتحقق التدريس الإبداعي عندما يكون المعلم قادراً على استخدام مهارات التدريس الإبداعي (Creative Teaching Skills) والتي يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يؤديها المعلم بدقة وإتقان ، لتدريس المقررات بغرض تدريب الطالبات على اكتشاف علاقات جديدة، أو حلول أصيلة للخروج من نمطية التفكير (بهوت وبلطية، ٢٠٠٦م، ٢٥٨). ولقد أشار أورمرود ،رونكو، ألبرت (Ormrod,Runco,&Albert,1990) إلى أن معظم الباحثين في مجال التفكير يتفقون على أن للإبداع ثلاث مهارات رئيسية هي: الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ومهارتان فرعيتان هما: الحساسية للمشكلات والتفاصيل (الغرايبة، ٢٠٠٩، ١٠٨) .

ويمكن تنمية مهارات التدريس الإبداعي من خلال استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة منها: ذكر الخصائص الأساسية، العلاقة القسرية ، القوائم ، التحليل المورفولوجي، العصف الذهني، التوليف بين الأشبات ، إبداء الرأي الذاتي، طرح الملخصات ، المناظرة، حل المشكلات ، الأسئلة التي تثير التفكير، الأنشطة المتمركزة حول المتعلم، الربط بين محتوى الدرس والحياة الواقعية ، التكنولوجيا والوسائط المتعددة (أبو حطب، ١٩٩٦ ، Li, Li, chen & wei 1997، Jeou, Jon,، (٨٠٦-٨٠٢، ٢٠٠٤،) ابراهيم ، (٤٧٥-٤٧٤)، Li, Shih & Hui, 2005.

وتوجد العديد من المبادئ الأساسية التي تجعل المعلم يمتلك مهارات التدريس الإبداعي من بينها ما يلي : (Cremin, 2009)، (Sydney University, 2002)

١. التحلي بسمات شخصية متعددة منها: الاستقلالية في إصدار الأحكام ، التفكير، التأمل، المبادرة ، توليد الأفكار، مجابهة العقبات ، القدرة على إنجاز الأعمال.
٢. توفير بيئة تعلم تؤدي إلى التحفيز والاستثارة، وتشجيع البحث الذي يعزز التدريس الإبداعي، ورعاية التعلم مدى الحياة، والالتزام بالتحسن والتطوير المستمر للتعلم والتدريس .
٣. تجنب الطبيعة المحددة للمادة المتعلمة (المحتوى المغلق) عن طريق استحداث أطر مرجعية بديلة، وتقديم الفرص المتعددة والمتنوعة للطلاب للعمل التعاوني لإحداث الدمج بين رؤية جميع الطالبات.
٤. استخدام مصادر تعلم متنوعة أثناء التدريس منها: الكتب، النماذج ، المواقع الإلكترونية، المخططات، الصور، حل المشكلات بأدوار مختلفة، إقامة التواصل مع الطلاب فرادى وجماعات.

٥. تحديد أولويات الأنشطة التي يمكن أن تدمج وتشرك الطلبة في مهام تتحدى تفكيرهم ، حتى يستطيعوا توليد أفكار أصيلة متعددة ومتنوعة .
٦. إعادة صياغة مفهوم الإبداع من خلال آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم ، استناداً على أن القدرات الإبداعية للطلبة وعلى الأخص الصغار منهم يمكن تسميتها من خلال المناخ التعليمي المبدع الذي يهيئه المعلم المبدع.

ولقد وضعت الوثيقة البريطانية (المنهج والمؤهلات) Qualifications and Curriculum Authority UK (QCA) تصوراً يوضح أن كلاً من المعلم المبدع (Creative Teacher) والطالب المبدع (Creative Student) ، لديهما القدرة على التساؤل ، التحدي ، إقامة التواصل ، إدراك العلاقات ، تصور ما يمكن أن يحدث ، تداول الأفكار ، طرق الخيارات المفتوحة ، تمثيل الأفكار في مسارات متنوعة ، تقويم تأثيرات الأفكار والأفعال . كما وصفت تلك الوثيقة المعلم المبدع بأنه : مثقف لديه قدرة على تحريك دوافع الطلاب ، وجعلهم يقفزون فوق مستوى المنهج وأنشطة التدريس ، وينطلقون نحو الإبداع (Grainger & Scoffman, 2004) .

يتضح من العرض السابق أهمية مهارات التدريس الإبداعي في تحقيق التدريس الفعال الذي يحفز الطلبة على إنتاج المعرفة ، وإضافة الجديد من المعارف غير المألوفة وتوظيفها من خلال استخدام استراتيجيات تدريس متعددة تنمي تلك المهارات ، ومصادر تعلم متنوعة تيسر امتلاكها .

ولقد تم إجراء العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي ، وفيما يلي عرض لبعض تلك الدراسات ذات الارتباط بالدراسة الحالية .

قام عثمان (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى تقويم مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلمي المواد الفلسفية قبل الخدمة في كلية التربية بينها وأثناء الخدمة في محافظة القليوبية لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وأسفرت الدراسة عن تدني توافر مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) لدى عينة الدراسة وتدني مستوى أدائهم في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل . وأوصت الدراسة بضرورة التدريب على مهارات التدريس الإبداعي قبل الخدمة من خلال برامج إعداد المعلم ، وبعد الخدمة من خلال الدورات التدريبية .

وأجرت حسانين (٢٠٠٢) دراسة بهدف التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام في محافظة سوهاج، من خلال تقديمه خلفية نظرية وافية عن تلك المهارات وفرصاً متعددة لممارستها واقتانها. وكشفت الدراسة عن كفاءة البرنامج في تنمية حصيلة أفراد العينة من مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات)، وتنمية مستوى أدائهم في استخدام تلك المهارات.

وهدف دراسة شيو، شيو، شيونج (2003، Chu, chu & chung) إلى تدريس برنامج يتكون من (١٢) موضوعاً في مجال العلوم لطلاب المستوى الثاني الجامعي في تايوان من خلال استخدام وسائط التدريس ومنها: العروض التقديمية، التحرير الإلكتروني، الكاميرات الفائقة، إضافة إلى استخدام فعاليات التدريس القائم على التفكير الابتكاري، وطرح التساؤلات الافتراضية، وخلصت الدراسة إلى أنه كلما استخدم المعلمون الوسائط التدريسية بصورة واقعية، كلما أمكن الارتقاء بقدرة الطلاب على ابتكار أفكار وموضوعات خاصة إبداعية.

وأجرى فلمبان (٢٠٠٤) دراسة بهدف التعرف على فاعلية برنامج مقترح لإكساب مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) للطلاب/ المعلمين تخصص رياضيات في كلية المعلمين بالطائف، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في أداء الطلاب/ المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أساليب التدريس والتقييم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات التدريس الإبداعي.

وقام بهوت وبلطية (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية موديل قائم على الأسئلة التباعدية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الإعدادية في مدينتي كفر الشيخ وبنها. وكشفت النتائج عن فاعلية الموديل التعليمي في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات).

وأجرى مراد (٢٠٠٦) دراسة بهدف التعرف على تأثير برنامج مقترح للتدريب الذاتي أثناء الخدمة في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات

في المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي وذلك في مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية ، وأسفرت الدراسة عن تأثير البرنامج في تحسين مستوى أداء المعلمين عينة البحث التجريبية على أقرانهم عينة البحث الضابطة في مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) وفي الاتجاه نحو التدريس الإبداعي بشكل عام .

وقام إبراهيم (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج في الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم ومهارات حل المشكلة لدى طلابهم في المرحلة المتوسطة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية . وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاءات المتعددة ومهارات التدريس الإبداعي لمعلمي العلوم ومهارات حل المشكلة في العلوم لدى طلابهم . وأوصت الدراسة بضرورة عمل دورات تدريبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين .

وأجرى مياجوشي ، شيباتا ، تاجيما (Miyagoshi, Shibata & Tajima 2007) دراسة بهدف دمج المعلمين في جامعة توياما (Toyama) في اليابان في برنامج يتكون من مقررات إبداعية بغرض تنمية مهاراتهم على التدريس الإبداعي وتشجيع طلبتهم على التخيل والإبداع . وكشفت الدراسة عن فعالية البرنامج من حيث تمكن المعلم من تقديم النصائح والتعليمات للطلاب أثناء التدريس ، وتمكن الطلاب من طرح الأسئلة على المعلمين .

وقام مختار (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر مهارات التدريس الإبداعي في تنمية تحصيل واتجاهات الطلاب نحو مادة العلوم في المرحلة الإعدادية في محافظة القاهرة . وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طلاب معلمي العلوم في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الاتجاه لصالح معلمي العلوم ذوي الخبرة العالية في استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة .

وهدف دراسة دوأسيدو و دوأسيدو (De Acedo & De Acedo,2008) إلى مقارنة تأثير التدريس الإبداعي والتدريس غير الإبداعي على أداء طلبة المدرسة العليا قبل التخرج في أسبانيا ، في اختبار التعبير اللغوي لتورانس للتفكير الإبداعي والذكاء الإبداعي ، وأظهرت النتائج أن التدريس الإبداعي لتنمية الأداء والمهارات الإبداعية كان دالاً إحصائياً في الموضوعات ذات الذكاء العالي .

وأجرت لين ،ليو ،كيو ،فيرنس ،سوتينن ، شينج (Lin, Liu,,Kou, Virnes, Sutinen) و Cheng, 2009) دراسة حول تأثير نموذج التدريس الإبداعي الحلزوني على أداء طلاب مرحلة ما قبل التخرج في إحدى الجامعات في تايوان ، في حل المشكلات إبداعياً من خلال أحد المقررات الإلكترونية . وكشفت الدراسة عن تأثير معلومات المجموعة التي استخدمت استراتيجية التدريس التي قدمت نموذجاً قائماً على فهم حل المشكلة إبداعياً .

وهدفت دراسة شيو (Chiu, 2009) إلى إجراء مقارنة بين المداخل التدريسية الإبداعية وغير الإبداعية في تدريس المشكلات في الرياضيات لمعلمي الصف الخامس في تايوان. وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين تمكنوا من حل المشكلات عن طريق البرهان الرياضي غير المعتاد أظهروا أداءً متميزاً حول المشكلات التي تتطلب حلاً إبداعياً .

وأجرى شو ،شين ،هسيانو ، تشين Chou, Shen, Hsiao& Chen, 2010) دراسة بهدف الكشف عن العوامل المؤثرة في كفاءة التدريس الإبداعي في إعداد معلمي التعليم الفني والمهني في تايوان. وتوصلت النتائج إلى التأثير غير المباشر والبدال إحصائياً لعامل المناخ التجديدي المنظم للأداء التدريسي، والتأثير المباشر والبدال إحصائياً لعامل الكفاءة الذاتية للمعلم أثناء التدريس على كفاءة التدريس الإبداعي .

وتناولت دراسة شانج ،شوانج ،بيننجتون (Chang., Chuang & Bennington, 2010) مجموعة من الدراسات التي اهتمت بمهارات التدريس الإبداعي التي يمارسها المعلمون في تايوان. وأظهرت النتائج الخاصة بفحص تلك الدراسات وجود علاقة بين التدريس الإبداعي والسمات الشخصية للمتعلمين، وبين التدريس الإبداعي وتنمية الدافعية الداخلية لدى المتعلمين.

وهدفت دراسة ريلي ،ليلي ،برامويل ،كرونيش (Reilly, Lilly, Bramwell & Kronish) إلى مراجعة (١٢) حالة من المعلمين ذوي التدريس الإبداعي في كندا. وأسفرت الدراسة عن وجود فوائد متعددة عند دراسة المعلمين المبدعين منها : توضيح الطرق التي يتم بها تعزيز إبداع المعلمين وإثراء ممارستهم في قاعات الدرس.

وهدفت دراسة جينج ،هسو ،إكسي ،لين ،هوانج (Jeng , Hsu, Xie, lin & Huang,) إلى تقييم تأثير التدريس القائم على التفكير الإبداعي على فعالية التعلم لدى طلبة (2010)

الصف الثامن في المدرسة العليا في شمال تاوان من خلال استخدام التكنولوجيا البنائية ، وأظهرت النتائج أن التدريس القائم على التفكير الإبداعي يعزز تحصيل الطلبة في مجال التعليم التكنولوجي ، وله تأثير إيجابي على طرق التدريس وتنظيم المناهج وخبرة المتعلم .

وهدفت دراسة بروكس ، خورى ، سينف ، روستامى ، تافيا ، أمافاساى ، تاكالاپيللى (Brooks, Khoury, Singh, Rostami, , Tovia, Amavasai & Takkalapelli, 2010) إلى تطوير إستراتيجية لتحسين الإبداع لدى الطلبة في أمريكا من خلال مقرر دراسي في قسم هندسة البيئة الحضارية . وتم تدريس المقرر للمجموعة الضابطة عن طريق المحاضرة التقليدية وللمجموعة التجريبية عن طريق استخدام إستراتيجية مقترحة تعتمد على ممارسة المعلمين لمهارات الإبداع أثناء تدريبهم إلى جانب تزويدهم بتكليفات تعطى لطلبتهم . وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي قدمت حلولاً إبداعية للتكليفات التي أعطيت لهم.

وهدفت دراسة بوردن (Burden, 2010) إلى البحث عن مدى الفهم والإدراك لدى (٢٢) معلماً للغة الإنجليزية في اليابان من خلال إجراء تقييم لمهارات التدريس لديهم باستخدام المقابلة ، وكشفت النتائج عن عدم وعي المعلمين بالغرض من التقييم وأوصت الدراسة باستخدام المداخل التعاونية في التدريس الإبداعي لإثراء وتنوع تعلم الطلبة.

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

١. ركزت معظم الدراسات السابقة على الكشف عن أثر برنامج تدريبي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي، بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على تقييم مهارات التدريس الإبداعي، وعلى المقارنة بين التدريس الإبداعي وغير الإبداعي.
٢. اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية مهارات التدريس الإبداعي ، واختلفت في المجالات التي تناولتها لتنمية تلك المهارات .
٣. كشفت نتائج دراسة مختار (٢٠٠٨) عن أثر مهارات التدريس على زيادة تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة ، ودراسة (De Acedo & De Acedo, ٢٠٠٨) عن أثر التدريس الإبداعي في حل المشكلات إبداعياً، ودراسة (Chang, et al, ٢٠١٠) عن وجود علاقة بين التدريس الإبداعي والسمات الشخصية للمتعلمين وتنمية دافعيتهم الداخلية .

٤. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بمهارات التدريس الإبداعي، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع والعينة والأداة. وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية عند بناء قائمة مهارات التدريس الإبداعي، وعند وصف التصور المقترح لتنمية تلك المهارات. وفي حدود - علم الباحثة- لا توجد دراسة سابقة تصدت لمعرفة مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي خلال تدريس المقررات في كليات البنات وهو ما يبرز أهمية الدراسة الحالية.

ولقد أوصت دراسة جبسون (Gibson, 2010) إلى ترسيخ الإبداع لدى طلبة الكليات الجامعية، حتى لو تطلب تحقيقه عدة سنوات لكون التدريس الجامعي معنياً بتأصيل الإبداع في تعليم الطلبة وليس التعجيل به، كما أكدت دراسة جاو، لو، ليو، لي، يانج (Gao, Lu, Liu, Li, & Yang, 2009) على أهمية تقديم رؤية لما ينبغي على الكليات الجامعية الالتزام به وهو بحد ذاته تقوية لما يعرف بالتربية الإبداعية، التي تؤدي بدورها إلى تنمية تقدير الذات والسمات المرغوبة لدى الطلبة. ونظراً لأن طرق التدريس التقليدية التي تركز سلبية المتعلم وتتصدرها طريقة المحاضرة، لا تزال هي السائدة والأكثر شيوعاً واستخداماً في قاعات المحاضرات في معظم الجامعات، رغم عرض كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس التي تعقد في تلك الجامعات (المفتي، ٢٠٠٩، ٤٨٢). ولأن التدريس الجامعي في الوطن العربي، وكما جاء في الكثير من التقارير العلمية يغلب عليه طابع التلقين والحفظ دون أن تعي معظم الجامعات العربية بأن الجودة تبدأ من الإبداع في طرائق التعلم الجامعي ومناهجه وبيئته التعليمية (المناعي، ٢٠١٠، ٤٧٧) بات تحسين تلك الممارسات لتتحو تجاه الإبداع حاجة ملحة.

مشكلة الدراسة

حيث إن مهارات التدريس الإبداعي ضرورية للتدريس القائم على توليد المعارف الجديدة، وتوظيفها والاستفادة منها ليكون الإبداع أسلوب تدريس، حرصت كليات البنات على إدخال مهارات الإبداع ضمن مفردات مقرر (تنمية مهارات التفكير) الذي يدرس لجميع طالبات المستوى الثاني في كليات البنات اعتباراً من بداية عام ١٤٢٨/١٤٢٩ وفقاً للخطة الدراسية لتسم التربية وعلم النفس حتى يتسنى للطالبات/المعلمات امتلاك تلك المهارات، الأمر الذي جعل الباحثة تتساءل عن مدى استخدام تلك المهارات خلال تدريس المقررات في تلك الكليات، وفي ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تحديد مدى

استخدام مهارات التدريس الإبداعي خلال تدريس المقررات في كليات البنات من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / الملمات.

أسئلة الدراسة

تحدد أسئلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية :

1. ما مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي التي ينبغي استخدامها خلال تدريس المقررات في كليات البنات من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / الملمات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة " عضوات هيئة التدريس " وفقا لمتغيرات الكلية ، التخصص ، سنوات الخبرة ، المرتبة العلمية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة " الطالبات / الملمات " وفقا لمتغيري الكلية ، التخصص؟
4. ما التصور المقترح لتطوير تدريس مقررات كليات البنات في ضوء مهارات التدريس الإبداعي التي ينبغي استخدامها خلال تدريس مقررات تلك الكليات؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. إعداد قائمة بمهارات التدريس الإبداعي التي ينبغي استخدامها خلال تدريس المقررات للطالبات / الملمات في كليات البنات؟
2. تحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة " عضوات هيئة التدريس " وفقا لمتغيرات الكلية ، التخصص ، سنوات الخبرة ، المرتبة العلمية " .
3. تحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة " الطالبات / الملمات " وفقا لمتغيري الكلية ، التخصص " .
4. تحديد مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي التي ينبغي استخدامها خلال تدريس المقررات في كليات البنات من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / الملمات .
5. وضع تصور مقترح لتطوير تدريس المقررات في كليات البنات في ضوء مهارات التدريس الإبداعي .

فروض الدراسة

في ضوء أسئلة الدراسة الحالية صيغت الفروض التالية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً لمتغير الكلية .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً لمتغير التخصص .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة .
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً لمتغير الرتبة العلمية .
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة الطالبات / المعلمات وفقاً لمتغير الكلية.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات عينة الطالبات / المعلمات وفقاً لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١. وعي المسؤولين بأهمية تطوير التدريس الجامعي على مهارات التدريس الإبداعي، لتحسين الممارسات التدريسية لتتحوّلتجاه تنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات/المعلمات .
٢. اكتساب أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس الإبداعي، التي تسهم في التحول من التدريس الذي يركز على إلقاء وترديد المعلومات ، إلى التدريس الذي يشجع على اكتشاف العلاقات وإنتاج الأفكار المبدعة .
٣. معرفة الطالبات / المعلمات لمهارات التدريس الإبداعي، للتدرب عليها والاسترشاد بها أثناء ممارسة التدريس خلال التدريب الميداني، لتوجيه الطالبات نحو الوصول إلى المعلومات وبنائها وتوظيفها .

٤. تزود الباحثين بتصور مقترح لتطوير تدريس المقررات في كليات البنات في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، حتى يمكنهم إجراء بعض الدراسات لمعرفة أثره في تحسين الممارسات التدريسية في تلك الكليات .
٥. تأتي الدراسة مساهمة للاهتمام المتزايد باستخدام مهارات التدريس الإبداعي، لتحفيز عملية الإبداع خلال تدريس المقررات .

حدود الدراسة

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية :

الحدود الموضوعية :

- تمثلت مهارات التدريس الإبداعي في ثلاث مهارات الرئيسة التالية: الطلاقة ، المرونة ، الأصالة .
- اقتصر التصور المقترح على وضع الخطوط الرئيسة التي يمكن عن طريقها تطوير تدريس المقررات في كليات البنات في ضوء مهارات التدريس الإبداعي.

الحدود المكانية :

- تكونت العينة من عضوات هيئة التدريس والطالبات / المعلمات في المستوى الرابع ، في جميع التخصصات في كليتين من كليات البنات التابعة لجامعة أم القرى في مكة المكرمة وهما : كلية الآداب والعلوم الإدارية ، وكلية العلوم التطبيقية .
- طبقت أداة الدراسة على أفراد العينة في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٢ .

مصطلحات الدراسة

تم تحديد التعريفات الإجرائية التالية لمصطلحات الدراسة الحالية :

١. مهارات التدريس الإبداعي (Creative Teaching Skills) : يقصد بها مجموعة من الإجراءات التي ينبغي القيام بها خلال تدريس المقررات بهدف مساعدة الطالبات /المعلمات على استخلاص مفاهيم متعددة، واكتشاف حلول متنوعة، واستنباط أفكار جديدة غير مسبوقة. وقد حددت تلك المهارات فيما يلي:

- الطلاقة (Fluency) : وتعني استدعاء أكبر عدد ممكن من المفاهيم أو الأفكار أو المرادفات أو الاستعمالات ذات العلاقة بموضوع معين في مدة زمنية محددة .
 - المرونة (Flexibility) : وتعني إعطاء إجابات أو حلول أو أفكار أو اتجاهات متعددة ومتنوعة ذات صلة بموضوع معين
 - الأصالة (Originality) : وتعني إنتاج أفكار أو استجابات جديدة ، متفردة وغير مألوفة في موقف ما أو موضوع محدد .
٢. عضوات هيئة التدريس (Teaching staff) : يقصد بهن الحاصلات على شهادة الدكتوراه ، ويشغلن درجة أستاذ ، أو أستاذ مشارك ، أو أستاذ مساعد ويقمن بتدريس المقررات المختلفة في جميع التخصصات في كليتي البنات التاليتين: كلية الآداب والعلوم الإدارية ، كلية العلوم التطبيقية .
٣. الطالبات / المعلمات (Student Teachers) : يقصد بهن طالبات المستوى الرابع في كليتي البنات الأنف ذكرهما اللائي انتهين من دراسة المقررات لقرب تخرجهن .

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لطبيعة الدراسة من حيث مسح الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية ، لاستخلاص مهارات التدريس الإبداعي، والكشف عن مدى استخدام تلك المهارات خلال تدريس المقررات في كليات البنات .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من فئتين :

الأولى : عينة من عضوات هيئة التدريس في كليات البنات في مكة المكرمة بلغ عددهن (١٢٩) عضوة ، بواقع (٣٠) عضوة للعينة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ، و (٩٩) عضوة لعينة الدراسة من بين مجتمع عضوات هيئة التدريس البالغ عددهن (١٤٩) عضوة أي أن العينة تشكل (٤٤,٦٦٪) من مجتمع عضوات هيئة التدريس

الموزعات على أقسام كليتي البنات التاليتين كما يلي : كلية الآداب والعلوم الإدارية : الدراسات الإسلامية (٢٢) عضوة ، اللغة العربية (١٩) عضوة، اللغة الانجليزية (١٠) عضوات، التربية وعلم النفس (٢٦) عضوة . وكلية العلوم التطبيقية : الرياضيات (٦) عضوات، الكيمياء (٨) عضوات ، الأحياء (٨) عضوات، حيث شملت العينة (٨) أستاذ، (١٣) أستاذ مشارك، (٧٨) أستاذ مساعد، وتراوحت خبرات العينة بين تسع سنوات وسبع وثلاثين سنة ، وصنفت إلى ثلاث فئات هي على الترتيب (أقل من ١٥ سنة) ، (من ١٥ سنة – أقل من ٢٥ سنة) ، (من ٢٥ سنة فأكثر).

الثانية : عينة من الطالبات / الملمات في المستوى الرابع في كليات البنات في مكة المكرمة بلغ عددهن (٣٦٥) طالبة / معلمة بواقع (٥٠) طالبة / معلمة للعينة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ، و (٣١٥) طالبة / معلمة لعينة الدراسة من بين مجتمع الطالبات / الملمات البالغ عددهن (٤٥٤) طالبة / معلمة أي أن العينة تشكل (٢٨, ٦٩٪) من مجتمع الطالبات / الملمات الموزعات على تخصصات كليتي البنات التاليتين كما يلي : كلية الآداب والعلوم الإدارية : الدراسات الإسلامية (٦٤) طالبة / معلمة ، اللغة العربية (٨٠) طالبة/معلمة، اللغة الانجليزية (٤٤) طالبة/معلمة ، وكلية العلوم التطبيقية: الرياضيات (٣٥) طالبة / معلمة ، الكيمياء (٤٦) طالبة/ معلمة ، الأحياء (٤٦) طالبة/ معلمة.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم إعداد قائمة مهارات التدريس الإبداعي، واعتمد في استخلاص مهارات تلك القائمة على المصادر التالية :

١. الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي ومنها: (عثمان، ٢٠٠١)، (فلمبان، ٢٠٠٤)، (Burden, 2010)، (Miyagoshi, Shibata, Tajima 2007).
٢. الكتب التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي ومنها: (إبراهيم، ٢٠٠٥)، (الغرابية، ٢٠٠٩)، (Cremin, 2009).

وتكونت الصورة المبدئية لقائمة مهارات التدريس الإبداعي من (٤٨) مهارة، موزعة على ثلاث مهارات رئيسية هي: الطلاقة ، المرونة ، الأصالة، وتمثل كل منها (١٦) مهارة فرعية، واحتوت القائمة على مقدمة توضح طريقة الإجابة .

صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة الحالية بطريقتين هما :

١. صدق المحتوى : تم عرض القائمة في صورتها الأولية على (١٤) عضوة من عضوات هيئة التدريس في كليات البنات في جامعة أم القرى في مكة المكرمة من المتخصصات في أصول التربية الإسلامية ، المناهج وطرق التدريس، الإدارة التربوية والتخطيط، علم النفس ممن لديهن خبرة سابقة في استخدام مهارات التدريس الإبداعي خلال تدريس المقررات ، لإبداء الرأي حول مدى وضوح صياغة كل مهارة فرعية ومناسبتها للمهارة الرئيسة التي تمثلها مع تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً من المهارات، وحسب توجيهاتهن أجريت بعض التعديلات على صياغة بعض المهارات دون حذف أي مهارة ، وأخذت القائمة صورتها النهائية (ملحق ١) .

٢. الصدق التمييزي : تم تطبيق القائمة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) عضوة هيئة تدريس و (٥٠) طالبة/ معلمة في التخصصات المختلفة في كلية الآداب والعلوم الإدارية للبنات، وكلية العلوم التطبيقية للبنات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وتم حساب الصدق التمييزي للمجموعات المتضادة عن طريق المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجموعة عضوات هيئة التدريس ومجموعة الطالبات / المعلمات باستخدام اختبار (ت) ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (١) التالي:

جدول رقم (١)

يبين قيمة (ت) ودلالاتها للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لمجموعة عضوات هيئة التدريس ومجموعة الطالبات / المعلمات

المهارات الرئيسة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	عضوات هيئة تدريس	٣٠	٣,٢٨	٠,٤٢	٥,٦٥	٧٨	٠,٠٥
	الطالبات/المعلمات	٥٠	٢,٧١	٠,٦٤			
المرونة	عضوات هيئة تدريس	٣٠	٣,٥١	٠,٣٨	٤,٥٣	٧٨	٠,٠٥
	الطالبات/المعلمات	٥٠	٢,٨٢	٠,٦٩			

المهارات الرئيسية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأصالة	عضوات هيئة تدريس	٣٠	٣,٢٧	٠,٥٣	٤,٤١	٧٨	٠,٠٥
	الطالبات/الملمات	٥٠	٢,٧٥	٠,٧٢			
المهارات ككل	عضوات هيئة تدريس	٣٠	٣,٤٢	٠,٣٧	٥,٧٩	٧٨	٠,٠٥
	الطالبات/الملمات	٥٠	٢,٧٦	٠,٦٥			

يتضح من جدول رقم (١) أن قيمة ت بلغت (٤,٤١) لمهارة الأصالة، و(٤,٥٣) لمهارة المرونة، و(٥,٦٥) لمهارة الطلاقة، كما بلغت قيمة ت (٥,٧٩) للمهارات ككل، وجميع القيم السابقة دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهذه النتائج تشير إلى صدق مقارنة المجموعات المتضادة للقائمة.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة الحالية بطريقتين هما:

١. طريقة التجزئة النصفية: تم التأكد من ثبات القائمة على نفس العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) عضوة هيئة تدريس، و(٥٠) طالبة / معلمة، وتم حساب الثبات بتقسيم المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة وللمهارات ككل إلى نصفين بحيث يشمل النصف الأول على المهارات ذات الأرقام الفردية، والنصف الثاني على المهارات ذات الأرقام الزوجية، وتم حساب معامل الثبات النصفية باستخدام معادلة جتمان (Gettman) فبلغ (٠,٧٩) لمهارة الطلاقة ومهارة المرونة، (٠,٨١) لمهارة الأصالة، (٠,٨٤) للمهارات ككل. كما تم تعديل الثبات النصفية إلى معامل ثبات كلي لكل مهارة من المهارات السابقة باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman, Brown) فبلغ (٠,٨٤) لمهارة الطلاقة، (٠,٨١) لمهارة المرونة، (٠,٨٣) لمهارة الأصالة، (٠,٨٧) للمهارات ككل وجميع معاملات الثبات السابقة مقبولة.
٢. معامل ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات لمهارة الطلاقة (٠,٨٣)، ولمهارة المرونة (٠,٨٩)، ولمهارة الأصالة (٠,٩٣)، ولمهارات القائمة ككل (٠,٩٤). مما يشير إلى أن القائمة لها درجة ثبات مقبولة.

تطبيق أداة الدراسة

تم تطبيق قائمة مهارات التدريس الإبداعي على عينة الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣١/١٤٣٢، حيث طلب منهن وضع استجابتهن أمام كل مهارة في الخانة التي تعبر عن استخدام المهارة خلال تدريس المقررات، وفق أحد البدائل التالية: درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة، لا تستخدم، وقد حسب لكل بديل درجة حيث أعطيت على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤).

المعالجة الإحصائية

تم جمع بيانات الدراسة الحالية ومعالجتها إحصائياً باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS) وتم حساب ما يلي:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لتحديد مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي.
٢. تحليل التباين الأحادي، وقيمة (ف) ودلالاتها للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة للمهارات بعامة، وللمهارات وفقاً لمتغير التخصص، وعدد سنوات الخبرة، والرتبة العلمية.
٣. اختبار T-Test، وقيمة (ت) ودلالاتها للمقارنة بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير الكلية.
٤. اختبار شيفيه (Schaffe)) لتحديد اتجاه الفروق الدالة، وتم تحديد المعايير التالية للحكم على القيمة الفعلية للمتوسط الحسابي لكل استجابة وهي:
 - المتوسط الحسابي من (١ - ١,٧٥) الاستجابة (لا تستخدم).
 - المتوسط الحسابي من (١,٧٦ - ٢,٥٠) الاستجابة (بدرجة ضعيفة).
 - المتوسط الحسابي من (٢,٥١ - ٣,٢٥) الاستجابة (بدرجة متوسطة).
 - المتوسط الحسابي من (٣,٢٦ - ٤) الاستجابة (بدرجة كبيرة).

نتائج الدراسة ومناقشتها

تم عرض نتائج تحليل بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً وفقاً لترتيب فروض الدراسة كما يلي :

أولاً: للتحقق من قبول الفرض الأول للدراسة ونصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي". تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، ودرجة استخدام كل مهارة من المهارات الفرعية التي تنتمي لكل مهارة رئيسة على حدة، كما هو موضح في الجداول ذوات الأرقام (٢، ٣، ٤) التالية:

جدول رقم (٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة استخدام مهارة الطلاقة

رقم المهارة	مهارة الطلاقة	عضوات هيئة التدريس			الطالبات / الملمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	تحفيز الطالبات على إنتاج عدد كبير من الأفكار المرتبطة بموضوع المحاضرة في زمن محدد	٣,٥١	٠,٥٤	٨٧,٧٥	كبيرة	٢,٧٩	٠,٨٢
٢	تشجيع الطالبات على اقتراح عناوين متعددة لمشكلة لها صلة بموضوع المحاضرة	٣,١٧	٠,٧	٧٩,٢٥	متوسطة	٢,٦٢	٠,٩٦
٣	توجيه الطالبات لمواقع الانترنت لاستخراج أكبر عدد من المعلومات المتعلقة بموضوع المحاضرة	٣,٥٤	٠,٧	٨٨,٥	كبيرة	٣,٠١	٠,٩
٤	مناقشة الطالبات في عدد من المعلومات التي حصلن عليها من مواقع الانترنت المتعلقة بموضوع المحاضرة	٣,٢٨	٠,٧٥	٨٤,٥	كبيرة	٢,٦٨	١
٥	تعويد الطالبات على الحديث بحرية من خلال إدارة نقاش حول عدد من أفكار موضوع المحاضرة	٣,٨١	٠,٤٤	٩٥,٢٥	كبيرة	٣,٠٥	٠,٨٤

رقم المهارة	مهارة الطلاقة	عضوات هيئة التدريس				الطالبات / المعلمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستخدام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
٦	تحفيز الطالبات على استنتاج عدد من الترابطات بين أفكار موضوع المحاضرة	٣,٥٩	٠,٦٦	٨٩,٧٥	كبيرة	٢,٩١	٠,٨٤	٧٢,٧٥
٧	تشجيع الطالبات على إعطاء عدد من الأمثلة للفكرة الواحدة لموضوع المحاضرة	٣,٦٥	٠,٦٦	٩١,٢٥	كبيرة	٢,٨٦	٠,٨٨	٧١,٥
٨	طرح أسئلة على الطالبات تتطلب استخلاص عدد من المقارنات بين أفكار موضوع المحاضرة .	٣,٦٤	٠,٦٣	٩١	كبيرة	٢,٨٧	٠,٨٤	٧١,٧٥
٩	تحفيز الطالبات على استنتاج عدد كبير من المفاهيم المتعلقة بموضوع المحاضرة	٣,٤٣	٠,٦٩	٨٥,٧٥	كبيرة	٢,٧١	٠,٨٩	٦٧,٧٥
١٠	تشجيع الطالبات على إعطاء عدد كبير من المترادفات للمفهوم الواحد لموضوع المحاضرة	٣,٣٥	٠,٧	٨٣,٧٥	كبيرة	٢,٦٤	٠,٨٩	٦٦
١١	طرح رسومات تخطيطية تتوصل الطالبات من خلالها لبيانات متعددة ترتبط بموضوع المحاضرة	٣,١٧	٠,٨٨	٧٩,٢٥	متوسطة	٢,٧١	٠,٩	٦٧,٧٥
١٢	استخدام مصادر تعليم تطوي على بيانات ناقصة تتطلب من الطالبات إكمالها بمعلومات متعددة تتعلق بالمحاضرة	٣,٣٥	٠,٨	٨٣,٧٥	كبيرة	٢,٥٣	٠,٩٧	٦٣,٢٥
١٣	حث الطالبات على إعطاء عدد من التعليقات حول إجابات بعضهن البعض أثناء المحاضرة	٢,٧٧	٠,٩٤	٦٩,٢٥	متوسطة	٢,٤٩	١,٠٦	٦٢,٢٥
١٤	توجيه الطالبات إلى تحليل عدد كبير من الأفكار الرئيسة لموضوع المحاضرة إلى أفكار ثانوية	٣,٢	٠,٨١	٨٠	متوسطة	٢,٦	٠,٩٦	٦٥
١٥	تحفيز الطالبات على طرح أكبر عدد من الأسئلة حول موضوع المحاضرة	٣,٦١	٠,٦٤	٩٠,٢٥	كبيرة	٢,٧٢	٠,٩٤	٦٨
١٦	توجيه الطالبات للبحث عن عدد من الأفكار المتشابهة ، المختلفة للفكرة الواحدة لموضوع المحاضرة	٣,٢٢	٠,٦٨	٨٣	كبيرة	٢,٦٨	٠,٩٤	٦٧

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة طبقاً لاستجابات عضوات هيئة التدريس تتراوح ما بين (٢,٧٧ - ٣,٨١) وأن الأوزان النسبية لاستخدام تلك المهارات تتراوح ما بين (٢٥,٦٩ - ٢٥,٩٥) ، وطبقاً لاستجابات الطالبات / الملمات تتراوح ما بين (٢,٤٩ - ٣,٠٥) ، وقد وأن الأوزان النسبية لاستخدام تلك المهارات تتراوح ما بين (٢٥,٦٢ - ٢٥,٧٦) ، وقد حصلت المهارة رقم (٥) وهي: (تعويد الطالبات على الحديث بحرية من خلال إدارة نقاش حول عدد من أفكار موضوع المحاضرة) على أعلى متوسط حسابي ووزن نسبي، بينما حصلت المهارة رقم (١٣) وهي: (حث الطالبات على إعطاء عدد من التعليقات حول إجابات بعضهن البعض أثناء المحاضرة) على أقل متوسط حسابي ووزن نسبي من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / الملمات. ويتضح من الجدول السابق استخدام (١٢) مهارة بدرجة كبيرة و (٤) مهارات بدرجة متوسطة طبقاً لاستجابات عضوات هيئة التدريس واستخدام (١٥) مهارة بدرجة متوسطة و(١) مهارة بدرجة ضعيفة طبقاً لاستجابات الطالبات / الملمات .

جدول رقم (٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة استخدام مهارة المرونة

رقم المهارة	مهارة المرونة	عضوات هيئة التدريس			الطالبات / الملمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١٧	إعطاء فرصة للطالبات لتقديم أفكار متنوعة لها صلة بموضوع المحاضرة	٣,٦٤	٠,٥٤	٩١	كبيرة	٢,٨٦	٠,٩
١٨	إعطاء فرصة للطالبات لإعادة صياغة أفكار بعضهن البعض بأسلوبهن الخاص	٣,٣٢	٠,٧٢	٨٢,٢٥	كبيرة	٢,٧	٠,٩٦
١٩	تشجيع الطالبات على تقديم استخدامات متنوعة للفكرة الواحدة لموضوع المحاضرة	٣,٠٦	١	٧٦,٥	متوسطة	٢,٦٨	٠,٩٧
٢٠	تحفيز الطالبات على تطبيق أكبر عدد من معلومات موضوع المحاضرة في مواقف مختلفة	٣,٥٧	٠,٦٦	٨٩,٢٥	كبيرة	٢,٧٢	٠,٩
٢١	طرح أسئلة مفتوحة تتيح للطالبات إبداء آراء مختلفة حول موضوع المحاضرة	٣,٦٧	٠,٥٧	٩١,٧٥	كبيرة	٢,٨	٠,٨٩

رقم المهارة	مهارة المرونة	عضوات هيئة التدريس			الطالبات / الملمات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
٢٢	تعويد الطالبات على تقبل وجهات نظر بعضهن البعض من خلال مناقشة مشكلة ترتبط بموضوع المحاضرة	٣,٧١	٠,٥٤	٩٢,٧٥	كبيرة	٢,٨٦	٠,٩٣	٧١,٥
٢٣	مدح الطالبات عندما يحترمن الأفكار المتنوعة لبعضهن البعض أثناء المحاضرة	٣,٦٥	٠,٧٢	٩١,٢٥	كبيرة	٢,٧٥	١,٠٥	٦٨,٧٥
٢٤	إلقاء أسئلة تتطلب من الطالبات إجابات متنوعة للسؤال الواحد تتعلق بالمحاضرة	٣,٨٢	٠,٥٤	٩٥,٧٥	كبيرة	٣,٠٦	٠,٨٢	٧٦,٥
٢٥	حث الطالبات على استخدام طرق متنوعة لإنجاز التعيينات المطلوبة لموضوع المحاضرة	٣,٣٤	٠,٨١	٨٣,٥	كبيرة	٢,٧٧	٠,٩١	٦٩,٢٥
٢٦	طرح تلميحات متنوعة لمساعدة الطالبات على إعادة النظر في إجاباتهن.	٣,٥٦	٠,٦١	٨٩	كبيرة	٢,٨٨	٠,٩٣	٧٢
٢٧	توجيه الطالبات لمصادر متنوعة للحصول على المعلومات المطلوبة لموضوع المحاضرة	٣,٧٤	٠,٥٦	٩٣,٥	كبيرة	٣,٠٢	٠,٨	٧٥,٥
٢٨	تشجيع الطالبات على طرح بدائل متنوعة لحل مشكلة تتعلق بموضوع المحاضرة	٣,٤٤	٠,٧٦	٨٦	كبيرة	٢,٧٦	٠,٨٩	٦٩
٢٩	جعل الطالبات يتبادلن المعلومات حول موضوع المحاضرة بطرق مختلفة	٣,٥١	٠,٧٣	٨٧,٧٥	كبيرة	٢,٧٥	٠,٩٥	٦٨,٧٥
٣٠	تحفيز الطالبات على تصميم مواد تعليمية متنوعة تتعلق بموضوع المحاضرة	٣,٤	٠,٦٨	٨٥	كبيرة	٢,٧٦	٠,٩٧	٦٩
٣١	إعطاء فرصة للطالبات لتفسير مفاهيم موضوع المحاضرة بمعاني متنوعة	٣,٥٢	٠,٦٨	٨٨,٢٥	كبيرة	٢,٨	٠,٨٩	٧٠
٣٢	تشجيع الطالبات على تطوير استجاباتهن في ضوء قراءات خارجية ترتبط بموضوع المحاضرة.	٣,٤٥	٠,٧٢	٨٦,٢٥	كبيرة	٢,٧٣	٠,٩٥	٦٨,٢٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة ، طبقاً لاستجابات عضوات هيئة التدريس تتراوح ما بين (٣,٠٦ – ٣,٨٣) وأن الأوزان النسبية لاستخدام تلك المهارات تتراوح ما بين (٧٦,٥٠ – ٩٥,٧٥) وطبقاً لاستجابات الطالبات / الملمات تتراوح ما بين (٢,٦٨ – ٣,٠٦) وأن الأوزان النسبية لاستخدام تلك المهارات تتراوح ما بين (٦٧ – ٧٦,٥٠).

وقد حصلت المهارة رقم (٢٤) وهي: (إلقاء أسئلة تتطلب من الطالبات إجابات متنوعة للسؤال الواحد تتعلق بالمحاضرة) على أعلى متوسط حسابي ووزن نسبي ، بينما حصلت المهارة رقم (١٩) وهي: (تشجيع الطالبات على تقديم استخدامات متنوعة للفكرة الواحدة لموضوع المحاضرة) على أقل متوسط حسابي ووزن نسبي من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / الملمات . ويتضح من الجدول السابق استخدام (١٥) مهارة بدرجة كبيرة و (١) مهارة بدرجة متوسطة طبقاً لاستجابات عضوات هيئة التدريس، واستخدام جميع المهارات وعددها (١٦) بدرجة متوسطة طبقاً لاستجابات الطالبات / الملمات .

جدول رقم (٤)

بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة استخدام مهارة الأصالة

رقم المهارة	مهارة الأصالة	عضوات هيئة التدريس				الطالبات / الملمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستخدام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
٣٣	تشجيع الطالبات على تكوين أفكار جديدة غير مألوفة ترتبط بموضوع المحاضرة .	٣,٢٤	٠,٨٧	٨١	متوسطة	٢,٧٢	٠,٩٦	٦٨
٣٤	إعطاء فرصة للطالبات لتوضيح المبررات التي تجعل أفكارهن جديدة	٣,٢٨	٠,٧٨	٨٢	كبيرة	٢,٦٩	٠,٩١	٦٧,٢٥
٣٥	تحفيز الطالبات على التفكير في الخطوات التي استخدمتها في الوصول إلى أفكارهن الجديدة	٣,٣٥	٠,٨	٨٣,٧٥	كبيرة	٢,٨٢	٠,٨٧	٧٠,٥
٣٦	حث الطالبات على الوصول إلى الأفكار الجديدة من خلال استقراء المعاني الضمنية في المحاضرة	٣,٣٢	٠,٨٢	٨٣	كبيرة	٢,٧٣	٠,٩٢	٦٨,٢٥
٣٧	تحفيز الطالبات على إعطاء تفسيرات جديدة غير شائعة لبيانات لها صلة بموضوع المحاضرة	٣,٢	٠,٨١	٨٠	متوسطة	٢,٦٦	٠,٩١	٦٦,٥

رقم المهارة	مهارة الأصالة	عضوات هيئة التدريس				الطالبات / المعلمات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستخدام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
٢٨	تشجيع الطالبات على تقديم معاني جديدة من خلال دمج بعض أفكار موضوع المحاضرة	٣,٤٤	٠,٦٣	٨٦	كبيرة	٢,٧٤	٠,٩٥	٦٨,٥
٣٩	تعويد الطالبات على إنتاج الأفكار الجديدة من خلال العصف الذهني.	٣,٤	٠,٧	٨٥	كبيرة	٢,٦٣	٠,٩٥	٦٥,٧٥
٤٠	حث الطالبات على تكوين ترابط بين مفهومين لا ترابط بينهما لإنتاج مفاهيم جديدة	٣,٢	٠,٨٢	٨٠	متوسطة	٢,٦٩	٠,٩٥	٦٧,٢٥
٤١	حث الطالبات على استخلاص تعميمات جديدة من خلال الربط بين أفكار موضوع المحاضرة	٣,٢٢	٠,٧٤	٨٢	كبيرة	٢,٧	٠,٨٨	٦٧,٥
٤٢	توجيه الطالبات إلى اكتشاف تطبيقات جديدة غير مألوقة لمفاهيم موضوع المحاضرة	٣,١٧	٠,٨	٧٩,٢٥	متوسطة	٢,٦٢	٠,٩٦	٦٥,٥
٤٣	تشجيع الطالبات على التوصل إلى حلول جديدة غير مسبقة لتضايا لها صلة بموضوع المحاضرة	٣,٢٨	٠,٧٧	٨٤,٥	كبيرة	٢,٧	٠,٩٦	٦٧,٥
٤٤	مساعدة الطالبات على التوصل لإجابات جديدة غير متوقعة للأسئلة المطروحة خلال المحاضرة	٣,٣٤	٠,٨	٨٣,٥	كبيرة	٢,٧٧	٠,٩٢	٦٩,٢٥
٤٥	تحفيز الطالبات على المبادرة بطرح أفكارهن الجديدة دون خوف الوقوع في الخطأ.	٣,٧٩	٠,٥	٩٤,٧٥	كبيرة	٣,٠٨	٠,٨٨	٧٧
٤٦	حث الطالبات على تصميم عروض تعليمية جديدة من خلال الحاسوب تتعلق بالمحاضرة	٣,٥٢	٠,٨٥	٨٨	كبيرة	٢,٩٢	٠,٨٧	٧٢,٢٥
٤٧	تقويم الأفكار الجديدة للطالبات بعد الانتهاء من موضوع المحاضرة	٣,٥٩	٠,٦٦	٨٩,٧٥	كبيرة	٢,٦٩	٠,٩٦	٦٧,٢٥
٤٨	تعزيز إنتاج الطالبات للأفكار الجديدة المرتبطة بموضوع المحاضرة بعد التحقق من أصالتها	٣,٦١	٠,٦٧	٩٠,٢٥	كبيرة	٢,٨	٠,٩٧	٧٠

يتضح من جدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة ، طبقاً لاستجابات عضوات هيئة التدريس تتراوح ما بين (١٧، ٣ - ٧٩، ٢) وأن الأوزان النسبية لاستخدام تلك المهارات تتراوح ما بين (٢٥، ٧٩ - ٧٥، ٩٤) ، وطبقاً لاستجابات الطالبات / الملمات تتراوح ما بين (٢، ٦٢ - ٢، ٠٨) ، وأن الأوزان النسبية لاستخدام تلك المهارات تتراوح ما بين (٥٠، ٦٥ - ٧٧) وقد حصلت المهارة رقم (٤٥) وهي: (تحفيز الطالبات على المبادرة بطرح أفكارهن الجديدة دون خوف الوقوع في الخطأ) على أعلى متوسط حسابي ووزن نسبي، بينما حصلت المهارة رقم (٤٢) وهي (توجيه الطالبات إلى اكتشاف تطبيقات جديدة غير مألوفة لمفاهيم موضوع المحاضرة) على أقل متوسط حسابي ووزن نسبي من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / الملمات . ويتضح من الجدول السابق استخدام (١٢) مهارة بدرجة كبيرة (٤) مهارات بدرجة متوسطة طبقاً لاستجابات عضوات هيئة التدريس، واستخدام جميع المهارات وعددها (١٦) بدرجة متوسطة طبقاً لاستجابات الطالبات/الملمات . كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الاستخدام لكل مهارة رئيسة وللمهارات لكل كما هو موضح في الجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

ودرجة استخدام المهارات الرئيسية

المهارات الرئيسية		عضوات هيئة تدريس			الطالبات / الملمات		
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستخدام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاستخدام
٣،٤١	٠،٢٩	٨٥،١٤	كبيرة	٢،٧٤	٠،٦٣	٦٨،٥٦	متوسطة
٣،٥٢	٠،٣٩	٨٨،١٧	كبيرة	٢،٨١	٠،٦٦	٧٠،١٧	متوسطة
٣،٣٨	٠،٥١	٨٤،٦١	كبيرة	٢،٧٥	٠،٧	٦٨،٧	متوسطة
٣،٤٤	٠،٣٧	٨٥،٩٧	كبيرة	٢،٧٧	٠،٤٤	٦٩،١٤	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام المهارات الرئيسية طبقاً لاستجابات عضوات هيئة التدريس تتراوح ما بين (٣، ٢٨ - ٣، ٥٢) وأن الأوزان النسبية لاستخدام تلك المهارات تتراوح ما بين (٦١، ٨٤ - ١٧، ٨٨) ، وطبقاً لاستجابات

الطالبات / المعلمات تتراوح ما بين (٢,٧٤ - ٢,٨١) وأن الأوزان النسبية لاستخدام تلك المهارات تتراوح ما بين (٦٨,٥٦ - ١٧,٧٠) ، وقد حصلت على أعلى متوسط حسابي ووزن نسبي مهارة المرونة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات / المعلمات ، بينما حصلت على أقل متوسط حسابي ووزن نسبي مهارة الأصالة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس، ومهارة الطلاقة من وجهة نظر الطالبات / المعلمات . كما يتضح من الجدول السابق أن درجة استخدام كل مهارة من المهارات الرئيسة والمهارات ككل كانت كبيرة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس ومتوسطة من وجهة نظر الطالبات / المعلمات . وبحساب تحليل التباين الأحادي وقيمة " ف " ودلالاتها للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حول استخدام المهارات الرئيسة الثلاثة للتدريس الإبداعي، أسفر التحليل عن البيانات الموضحة في الجدول رقم (٦) التالي:

جدول رقم (٦)

يبين تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المهارات ككل

المهارات ككل	العينة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة
المهارات ككل	عضوات هيئة التدريس	بين المجموعات	١,١٤١	٢	٠,٥٧	٣,٠٢٩	٠,٠٥
		داخل المجموعات	٥٥,٣٥٥	٢٩٤	٠,١٨٨		
		الكلية	٥٦,٤٩٥	٢٩٦			
المهارات ككل	الطالبات / المعلمات	بين المجموعات	٠,٧٨١	٢	٠,٣٩	٠,٨٨٦	غير دالة
		داخل المجموعات	٤١٤,٧٥٣	٩٤٢	٠,٤٤		
		الكلية	٤١٥,٥٣٣	٩٤٤			

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات استخدام عضوات هيئة التدريس لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام الطالبات / المعلمات لمهارات التدريس الإبداعي ككل. ولتحديد اتجاه الفروق الدالة إحصائياً ، تم استخدام اختبار " شيفيه " للمقارنة المتعددة بين متوسطات درجات استخدام المهارات الرئيسة الثلاثة ، وأسفر التحليل عن البيانات الموضحة في الجدول رقم (٧) التالي:

جدول رقم (٧)

يبين المقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام المهارات الرئيسية

الدلالة الإحصائية	المهارات الرئيسية			المتوسطات الحسابية	المهارات الرئيسية
	الأصالة	المرونة	الطلاقة		
	—	—	—	٣,٤١	الطلاقة
٠,٠٥	×	—	—	٣,٥٣	المرونة
	—	—	—	٣,٢٨	الأصالة

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات استخدام عضوات هيئة التدريس لصالح مهارة المرونة في كل مقارنة .

يتبين من العرض السابق للنتائج أن (٣٩) مهارة أي نسبة (٢٩, ٨١) من جملة المهارات تستخدم بمتوسطات حسابية وأوزان نسبية بدرجة كبيرة ، وأن (٩) مهارات أي نسبة (١٨, ٧٥) من جملة المهارات تستخدم بمتوسطات حسابية وأوزان نسبية بدرجة متوسطة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس . وأن (٤٧) مهارة أي بنسبة (٩٢, ٩٧) من جملة المهارات تستخدم بمتوسطات حسابية وأوزان نسبية بدرجة متوسطة وأن (١) مهارة أي بنسبة (٢, ٠٨) من جملة المهارات تستخدم بدرجة ضعيفة من وجهة نظر الطالبات / الملمات. ولعل تلك النتائج يمكن عزوها إلى أن إدراك استخدام تلك المهارات ، يتأثر بما لدى عينة عضوات هيئة التدريس من خبرات سابقة خلال الممارسات التدريسية والدورات التدريبية التي تعقد لنتمية تلك الممارسات ويجيء هذا التفسير منسجماً مع دراسة (مراد ، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة أدى إلى تحسين مستوى أدائهم في مهارات التدريس الإبداعي ، ودراسة شو وآخرون (Chou, 2010) التي كشفت عن التأثير غير المباشر والبدال إحصائياً لعامل المناخ التجديدي المنظم للأداء التدريسي على كفاءة التدريس الإبداعي. كما يتبين من العرض السابق للنتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام عضوات هيئة التدريس لمهارات التدريس الإبداعي الرئيسية لصالح مهارة المرونة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الطالبات / الملمات لمهارات التدريس الإبداعي الرئيسية ولعل تلك النتائج يمكن عزوها إلى أن التدريس مازال يركز على استرجاع المعرفة المكتسبة وهو ما يقضي ضرورة تغيير إجراءات التدريس التقليدية من أجل الارتقاء بالقدرات الإبداعية للطالبات / الملمات وتحفيزهن على تقديم معارف جديدة

وتوظيفها في حياتهن اليومية. ويجيء هذا التفسير منسجماً مع ما جاء في دراسة شيو وآخرون (Chu, et al 2003) التي توصلت إلى أنه كلما استخدم المعلمون وسائط تدريسية بصورة واقعية كلما أمكن الارتقاء بقدرة الطلاب على ابتكار أفكار إبداعية، ودراسة (فلمبان، ٢٠٠٤) التي أوصت بضرورة تطوير أساليب التدريس والتقييم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات التدريس الإبداعي. وفي ضوء النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الأول للدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة عضوات هيئة التدريس حول مدى استخدام بعض مهارات التدريس الإبداعي.

ثانياً: للتحقق من قبول الفرض الثاني للدراسة ونصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً لمتغير الكلية". تم استخدام اختبار T-Test وقيمة "ت" ودلالاتها لكل مهارة من المهارات الرئيسة على حدة وللمهارات ككل كما هو موضح في الجدول رقم (٨) التالي:

جدول رقم (٨)

يبين قيمة "ت" ودلالاتها للمقارنة بين متوسطات استخدام المهارات وفقاً للكلية

المهارات الرئيسة	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	العلوم التطبيقية	٢٢	٣,٤٩	٠,٣٧	١,١٨	٩٧	غير دالة
	الأداب والعلوم الإدارية	٧٧	٣,٣٨	٠,٣٩			
المرونة	العلوم التطبيقية	٢٢	٣,٥٨	٠,٣٨	٠,٧٦	٩٧	غير دالة
	الأداب والعلوم الإدارية	٧٧	٣,٥١	٠,٤٠			
الأصالة	العلوم التطبيقية	٢٢	٣,٤٥	٠,٤٢	٠,٦٣	٩٧	غير دالة
	الأداب والعلوم الإدارية	٧٧	٣,٣٧	٠,٥٣			
المهارات ككل	العلوم التطبيقية	٢٢	٣,٥١	٠,٣٦	٠,٩٥	٩٧	غير دالة
	الأداب والعلوم الإدارية	٧٧	٣,٤٢	٠,٣٨			

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس حول استخدام مهارات التدريس الإبداعي الرئيسة والمهارات ككل. وهو ما يتطلب ضرورة التعاون مع مراكز تطوير التعليم والتعلم الجامعي بغرض تدريب عضوات هيئة التدريس على استخدام تلك المهارات وتوفير الحوافز التي تشجعهن على الإلمام بها واستخدامها خلال تدريس المقررات. ويجيء هذا التفسير

منسجماً مع دراسة (عثمان ، ٢٠٠١) التي أوصت بضرورة التدريب على مهارات التدريس الإبداعي قبل الخدمة من خلال برامج إعداد المعلم وبعد الخدمة من خلال الدورات التدريبية . وفي ضوء النتائج السابقة يمكن عدم قبول الفرض الثاني للدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً للكلية .

ثالثاً : للتحقق من قبول الفرض الثالث للدراسة ونصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً لمتغير التخصص " . تم حساب تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ودلالاتها لكل مهارة من المهارات الرئيسية على حدة وللمهارات ككل كما هو موضح في الجدول رقم (٩) التالي :

جدول رقم (٩)

يبين تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المهارات وفقاً للتخصص

المهارات الرئيسية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	بين المجموعات	١,٤٥	٦	٠,٢٤	١,٦٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣,٣٢	٩٢	٠,١٥		
	الكلية	١٤,٧٨	٩٨			
المرونة	بين المجموعات	١,٤٢	٦	٠,٢٤	١,٥٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣,٨٧	٩٢	٠,١٥		
	الكلية	١٥,٢٩	٩٨			
الأصالة	بين المجموعات	١,٧٧	٦	٠,٣٠	١,١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣,٥١	٩٢	٠,٢٦		
	الكلية	٢٥,٢٨	٩٨			
المهارات ككل	بين المجموعات	١,٣٤	٦	٠,٢٢	١,٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢,٦٨	٩٢	٠,١٤		
	الكلية	١٤,٠٢	٩٨			

يتضح من جدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس حول استخدام مهارات التدريس الإبداعي الرئيسية والمهارات ككل وفقاً للتخصص . ولعل تلك النتائج يمكن عزوها إلى حاجة عضوات هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهن إلى التزود بالمعارف والمهارات المطلوبة من المعلم المبدع ،

لمساعدة الطالبات / المعلمات من خلال وضعهن في مواقف حقيقية على القيام بنشاطات متعددة تقودهن نحو الانتاج الإبداعي . ويجيء هذا التفسير منسجماً مع ما جاء في دراسة ريلي وآخرون (Reilly, et al, 2010) التي أسفرت عن وجود فوائد متعددة عند دراسة المعلمين المبدعين منها : توضيح الطرق التي يتم بها تعزيز إبداع المعلمين وإثراء ممارساتهم في قاعات الدرس . وفي ضوء النتائج السابقة يمكن عدم قبول الفرض الثاني للدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً للتخصص .

رابعاً: للتحقق من قبول الفرض الرابع للدراسة ونصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً لمتغير الرتبة العلمية". تم حساب تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ودلالاتها لكل مهارة من المهارات الرئيسية على حدة وللمهارات ككل كما هو موضح في الجدول رقم (١٠) التالي :

جدول رقم (١٠)

يبين تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المهارات وفقاً للرتبة العلمية

المهارات الرئيسية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	بين المجموعات	٠,٦٠	٢	٠,٣٠	٢,٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤,١٩	٩٦	٠,١٥		
	الكلي	١٤,٧٨	٩٨			
المرونة	بين المجموعات	٠,٤١	٢	٠,٢١	١,٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤,٨٨	٩٦	٠,١٦		
	الكلي	١٥,٢٩	٩٨			
الأصالة	بين المجموعات	٠,٦٩	٢	٠,٣٥	١,٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤,٥٩	٩٦	٠,٢٦		
	الكلي	٢٥,٢٨	٩٨			
المهارات ككل	بين المجموعات	٠,٥٢	٢	٠,٢٦	١,٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣,٥١	٩٦	٠,١٤		
	الكلي	١٤,٠٢	٩٨			

يتضح من جدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس حول استخدام مهارات التدريس الإبداعي الرئيسية والمهارات ككل وفقاً لمتغير الرتبة العلمية . ولعل تلك النتائج يمكن عزوها إلى

حاجة عضوات هيئة التدريس على اختلاف رتبهم العلمية إلى اكتساب المعلومات والمهارات التي تساعدهم على الوعي بالإجراءات المطلوبة لتحفيز القدرات الإبداعية لدى الطالبات/ الملمات. ويحظى هذا التفسير منسجماً مع ما جاء في دراسة (حسانين، ٢٠٠٣) التي كشفت عن أثر برنامج في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين من خلال تقديمه خلفية نظرية وافية عن تلك المهارات وفرص متعددة لممارستها وإتقانها، ودراسة مياجوشي وآخرون (Miyagoshi, et al., 2007) التي كشفت عن فعالية برنامج لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين لتشجيع طلابهم على التخيل والإبداع. وفي ضوء النتائج السابقة يمكن عدم قبول الفرض الرابع للدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً للرتبة العلمية.

خامساً: للتحقق من قبول الفرض الخامس للدراسة ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة" تم حساب تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ودلاليتها لكل مهارة من المهارات الرئيسة على حدة وللمهارات ككل كما هو موضح في الجدول رقم (١١) التالي:

جدول رقم (١١)

يبين تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المهارات وفقاً لسنوات الخبرة

المهارات الرئيسة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	بين المجموعات	٠,٥٠	٢	٠,٢٥	١,٦٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤,٢٨	٩٦	٠,١٥		
	الكلي	١٤,٧٨	٩٨			
المرونة	بين المجموعات	٠,٤٠	٢	٠,٢٠	١,٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤,٨٩	٩٦	٠,١٦		
	الكلي	١٥,٢٩	٩٨			
الأصالة	بين المجموعات	٠,٧١	٢	٠,٣٦	١,٣٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤,٥٧	٩٦	٠,٢٦		
	الكلي	٢٥,٢٨	٩٨			
المهارات ككل	بين المجموعات	٠,٥٢	٢	٠,٢٦	١,٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢,٥٠	٩٦	٠,١٤		
	الكلي	١٤,٠٢	٩٨			

يتضح من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة عضوات هيئة التدريس حول استخدام مهارات التدريس الرئيسية والمهارات ككل وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة . ولعل تلك النتائج يمكن عزوها إلى حاجة عضوات هيئة التدريس على اختلاف سنوات خبرتهن لحضور دورات وورش عمل للتدريب على استخدام تلك المهارات بطرق تحقق التدريس الإبداعي. ويגיע هذا التفسير منسجماً مع ما جاء في دراسة (إبراهيم ، ٢٠٠٦) التي أوصت بضرورة عمل دورات تدريبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين . وفي ضوء النتائج السابقة يمكن عدم قبول الفرض الخامس للدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة عضوات هيئة التدريس وفقاً لعدد سنوات الخبرة .

سادساً: للتحقق من قبول الفرض السادس للدراسة ونصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الطالبات /المعلمات وفقاً لمتغير الكلية " . تم استخدام اختبار T. Test وقيمة " ت " ودلالاتها لكل مهارة من المهارات الرئيسية على حدة وللمهارات ككل كما هو موضح في الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)

يبين قيمة " ت " ودلالاتها للمقارنة بين متوسطات استخدام المهارات وفقاً للكلية

المهارات الرئيسية	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	العلوم التطبيقية	١٢٧	٢,٦٨	٠,٦٣	١,٤٦	٢١٢	غير دالة
	الآداب والعلوم الإدارية	١٨٨	٢,٧٩	٠,٦٣			
المرونة	العلوم التطبيقية	١٢٧	٢,٧٧	٠,٦٧	٠,٧٤	٢١٢	غير دالة
	الآداب والعلوم الإدارية	١٨٨	٢,٨٣	٠,٦٦			
الأصالة	العلوم التطبيقية	١٢٧	٢,٦٦	٠,٧٣	١,٨٣	٢١٢	غير دالة
	الآداب والعلوم الإدارية	١٨٨	٢,٨١	٠,٦٦			
المهارات ككل	العلوم التطبيقية	١٢٧	٢,٧٠	٠,٦٥	١,٤٢	٢١٢	غير دالة
	الآداب والعلوم الإدارية	١٨٨	٢,٨١	٠,٦٢			

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة الطالبات / المعلمات حول استخدام مهارات التدريس الإبداعي الرئيسية والمهارات ككل وفقاً لمتغير الكلية . وهو ما يقتضي ضرورة توفير بيئة تعلم تشجع عضوات هيئة التدريس على إجراء دراسات تجريبية في قاعات المحاضرات خلال تدريس

المقررات، من أجل معرفة أثر استخدام العديد من استراتيجيات التدريس على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات/ الملمات، ويجيء هذا التفسير منسجماً مع دراسة (مختار، ٢٠٠٨) التي أسفرت عن وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب لصالح المعلمين ذوي الخبرة العالية في استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة، ودراسة " بروكسي وآخرون" (Brooks, et al, 2010) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية للطلاب والتي قدمت حلولاً إبداعية للتكليفات التي أعطيت لها. وفي ضوء النتائج السابقة يمكن عدم قبول الفرض السادس للدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الطالبات/ الملمات وفقاً لمتغير الكلية.

سابعاً: للتحقق من قبول الفرض السابع للدراسة ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الطالبات/ الملمات وفقاً لمتغير التخصص". تم حساب تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ودلالاتها لكل مهارة من المهارات الرئيسة على حدة وللمهارات ككل كما هو موضح في الجدول رقم (١٢) التالي:

جدول رقم (١٢)

يبين تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستخدام المهارات وفقاً للتخصص

المهارات الرئيسة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	بين المجموعات	٦,٨٣	٥	١,٣٧	٣,٥٧	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١١٨,٣١	٣٠٩	٠,٣٨		
	الكلية	١٢٥,١٤	٣١٤			
المرونة	بين المجموعات	١١,٩٧	٥	٢,٣٩	٥,٨٨	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٢٥,٧٠	٣٠٩	٠,٤١		
	الكلية	١٣٧,٦٧	٣١٤			
الأصالة	بين المجموعات	١٤,٧٧	٥	٢,٩٦	٦,٦٦	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٣٧,١٧	٣٠٩	٠,٤٤		
	الكلية	١٥١,٩٤	٣١٤			
المهارات ككل	بين المجموعات	١٠,٦٢	٥	٢,١٢	٥,٧٢	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١١٤,٦٦	٣٠٩	٠,٣٧		
	الكلية	١٢٥,٢٧	٣١٤			

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الطالبات/ الملمات حول استخدام مهارات التدريس الإبداعي الرئيسة والمهارات ككل وفقاً لمتغير التخصص. ولتحديد اتجاهات الفروق الدالة إحصائياً تم استخدام اختبار

شيفيه" للمقارنة المتعددة بين متوسطات درجات استخدام المهارات الرئيسة الثلاث والمهارات ككل وأسفر التحليل عن البيانات الموضحة في الجدول رقم (١٤) التالي :

جدول رقم (١٤)

يبين المقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام المهارات

المهارات الرئيسة	التخصص	المتوسطات				التخصص
		الحسابية	دراسات	عربي	إنجليزي	
الطلاقة	دراسات إسلامية	٢,٨٥	-			
	لغة عربية	٢,٧٢		-		
	لغة إنجليزية	٢,٧٧			-	
	رياضيات	٢,٤١			-	
	كيمياء	٢,٦٤			-	
	أحياء	٢,٩٢			-	
المرونة	دراسات إسلامية	٢,٨٦	-			
	لغة عربية	٢,٧١		-		
	لغة إنجليزية	٢,٨٧			-	
	رياضيات	٢,٤٢			-	
	كيمياء	٢,٦٧			-	
	أحياء	٣,١٤			-	
الأصالة	دراسات إسلامية	٢,٨٤	-			
	لغة عربية	٢,٦٢		-		
	لغة إنجليزية	٢,٨٨			-	
	رياضيات	٢,٣٢			-	
	كيمياء	٢,٥٤			-	
	أحياء	٣,٠٤			-	
المهارات ككل	دراسات إسلامية	٢,٨٥	-			
	لغة عربية	٢,٦٩		-		
	لغة إنجليزية	٢,٨٤			-	
	رياضيات	٢,٣٨			-	
	كيمياء	٢,٦٢			-	
	أحياء	٣,٠٤			-	

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات استجابات عينة الطالبات / الملمات حول استخدام مهارات التدريس الإبداعي الرئيسة والمهارات ككل وفقاً للتخصص كما يلي:

١. مهارة الطلاقة: توجد فروق دالة إحصائية بين تخصص الدراسات الإسلامية وتخصص الرياضيات لصالح تخصص الدراسات الإسلامية، وبين تخصص الرياضيات وتخصص الأحياء لصالح تخصص الأحياء.

٢. مهارة المرونة: توجد فروق دالة إحصائية بين تخصص الدراسات الإسلامية وتخصص الرياضيات لصالح تخصص الدراسات الإسلامية، وبين تخصص لغة عربية وتخصص رياضيات لصالح تخصص لغة عربية.

٣. مهارة الأصالة: توجد فروق دالة إحصائية بين تخصص الدراسات الإسلامية وتخصص الرياضيات لصالح تخصص الدراسات الإسلامية، وبين تخصص لغة عربية وتخصص رياضيات لصالح تخصص لغة عربية، وبين تخصص الرياضيات وتخصص الأحياء لصالح تخصص الأحياء وبين تخصص الكيمياء وتخصص أحياء لصالح تخصص أحياء.

٤. المهارات ككل: توجد فروق دالة إحصائية بين تخصص الدراسات الإسلامية وتخصص الرياضيات لصالح تخصص الدراسات الإسلامية وبين تخصص لغة عربية وتخصص الرياضيات لصالح تخصص اللغة العربية، وبين تخصص الرياضيات وتخصص الأحياء لصالح تخصص الأحياء وبين تخصص كيمياء وتخصص أحياء لصالح تخصص الأحياء.

ولعل تلك النتائج يمكن عزوها إلى تركيز تلك التخصصات على استخدام استراتيجيات متعددة وأنشطة متنوعة تتدرب الطالبات / الملمات من خلالها على استخدام تلك المهارات لإنجاز المهام المطلوبة خلال دراسة مقررات تلك التخصصات.

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن قبول الفرض السابع للدراسة لوجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الطالبات / الملمات وفقاً لمتغير التخصص.

التصور المقترح

يقتصر التصور المقترح لتطوير تدريس مقررات كليات البنات في ضوء مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) المقترحة، على بعض الإجراءات الرئيسية التي يمكن القيام بها داخل قاعة المحاضرات، لمساعدة الطالبات على استخدام تلك المهارات، وفيما يلي وصف مختصر للتصور المقترح.

أولاً : الأهداف التعليمية

1. تنمية قدرة الطالبات على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات العلاقة بالموقف التدريسي (طلاقة) .
2. تنمية قدرة الطالبات على توليد بدائل متنوعة لحل مشكلة ترتبط بالموقف التدريسي (مرونة) .
3. تنمية قدرة الطالبات على استنباط أفكار جديدة غير مسبقة تتعلق بالموقف التدريسي (الأصالة) .

ثانياً : استراتيجيات التدريس

توظيف استراتيجيات تدريس متعددة تبين للطالبات كيفية استخدام مهارات التدريس الإبداعي من خلال طرح التساؤلات، وإبداء الآراء، وإنتاج المعرفة منها : العصف الذهني، المناظرة، خرائط المفاهيم، لعب الأدوار، عروض عملية، الاستقصاء، حل المشكلات، التعلم البنائي، التدريس التبادلي.

ثالثاً : الأنشطة التعليمية

تبني أنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة تدرب الطالبات على ممارسة مهارات التدريس الإبداعي عن طريق تكليف الطالبات فرادى أو مجموعات بأداء أنشطة تتعلق باستخدام تلك المهارات منها : قراءات إضافية، عمل أبحاث، رسوم تخطيطية، كتابة تقارير، كتابة ملخصات لما تم عرضه في المحاضرة، إنتاج تقنيات تعليم، مشاريع فردية وجماعية، رسم لوحات فنية، وضع خطة لدرس.

رابعاً : مصادر التعلم

توفير مصادر تعلم متعددة ومتنوعة لمساعدة الطالبات على الحصول على معلومات تمكنهن من الاشتراك في المناقشات وبناء المعرفة وإنتاجها منها : خبراء في المجالات المعرفية، المراجع العلمية ، مواقع الإنترنت ، أجهزة الحاسوب متعدد الوسائط، الشفافيات، التسجيل المرئي، التسجيل السمعي، الأفلام ، المتاحف، الجداول، الرسوم التوضيحية ، أجهزة العرض، السبورة الذكية .

خامساً : أدوات التقويم

استخدام أدوات تقويم متعددة ومتنوعة لتحديد قدرة الطالبات على استخدام مهارات التدريس الإبداعي منها : بطاقة ملاحظة ، ملف إنجاز، اختبارات ، استبيانات ، إعداد تقارير، تسجيل أفكار حول المحاضرة، قائمة مهارات التدريس الإبداعي التي أعدت للدراسة الحالية .

سادساً : التغذية الراجعة

تقديم معلومات متعددة ومتنوعة حول مدى تقدم الطالبات / الملمات من التمكن من استخدام مهارات التدريس الإبداعي منها : كتابة تعليقات على أعمال الطالبات، تدوين ملاحظات على إجابات الطالبات في الاختبار ، تقديم مقترحات ، إجراء حوار مع الطالبات لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة .

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية :

1. إعداد برامج لتطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، وجعلها أحد شروط الحصول على الترقية لأعضاء هيئة التدريس الحاليين، والحصول على رخصة مزاولة مهنة التدريس لأعضاء هيئة التدريس المستجدين.
2. إعادة النظر في برامج كليات البنات، وتضمين مهارات التدريس الإبداعي ضمن مقرراتها ، وتخصيص ساعات تطبيقية للتدريب على ممارسة تلك المهارات في معامل طرق التدريس وتقنيات التعليم بطرق تؤدي إلى استمرار ممارستها قبل وبعد التخرج من تلك الكليات .

٣. تبني مهارات التدريس الإبداعي أثناء تدريس المحاضرات، لمسايرة التحول من التدريس الذي يركز على استدعاء المعرفة المكتسبة، إلى التدريس الذي يركز على إنتاج المعرفة المبدعة .
٤. تطوير التدريس الجامعي عن طريق تنوع طرق تدريس المقررات، لتشمل أساليب إبداعية متنوعة منها : العصف الذهني، حل المشكلات، خرائط المفاهيم ، الاستقصاء، المناظرة .
٥. تعميم قائمة مهارات التدريس الإبداعي التي أعدت للدراسة الحالية ، على جميع مشرفات وطالبات التدريب الميداني ، لتطوير أسلوب التدريس المستخدم في مدارس التعليم العام ؛ لينحوتجاه التدريس الفعال القائم على إنتاج استجابات جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة .
٦. إعادة النظر في أساليب التقويم المستخدمة في كليات البنات ، لتمتد إلى الأنشطة ذات العلاقة بمهارات التدريس الإبداعي، لأخذها في الاعتبار عند تقويم تعلم الطالبات / المعلمات في تلك الكليات .

مقترحات الدراسة

١. إجراء دراسة حول معوقات تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات / المعلمات في كليات البنات .
٢. إجراء دراسة لتحديد مدى مساهمة محتوى المقررات الدراسية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات / المعلمات في كليات البنات .
٣. إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام استراتيجيات التدريس الإبداعي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات / المعلمات في كليات البنات .

المراجع

- إبراهيم ، عبد الله علي محمد (٢٠٠٦). أثر برنامج في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلة لدى تلاميذهم ، مجلة التربية العلمية، مصر ، مج ٩ ، ٤٤ ، ص ٢٧-٨٩ .
- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٤) . استراتيجيات التدريس وأساليب التعلم ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٥) . التدريس الإبداعي وتعلم التفكير ، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب .
- أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال (١٩٩٦) . علم النفس التربوي ، ط١٠ ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- بهوت ، عبد الجواد عبد الجواد ، بلطية ، حسن هاشم (٢٠٠٦) . فاعلية مودبول قائم على الأسئلة التبادعية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية ، مجلة تربويات الرياضيات، مصر ، مج ٩ ، ص ٢٥٢-٢٨٤ .
- حسنين ، بدرية محمد محمد (٢٠٠٢) . برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مصر ، ٨٤٤ ، ص ١٦-٦٣ .
- عثمان ، السيد محمد منصور (٢٠٠١) . مهارات التدريس اللازمة لمعلمي المواد الفلسفية لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بقدرات المعلمين الإبداعية، دراسة تقييمية ميدانية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر ، مج ١٢ ، ٤٦٤ ، ص ٢٢٠ - ٢٩٨ .
- الغرايبة ، سالم علي (٢٠٠٩) . مهارات التفكير وأساليب التعليم ، ط١ ، الرياض: دار الزهراء .
- قلمبان ، سمير بن نور الدين (٢٠٠٤) . فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلاب " المعلمين " تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي ، مجلة كليات المعلمين ، السعودية ، مج ٤ ، ٢٤ ، ص ٨٥ - ١٥٠ .
- مختار ، هبة الله ، عدلي أحمد (٢٠٠٨) . أثر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الثاني عشر التربية العلمية ، والواقع المجتمعي التأثير والتأثر جامعة عين شمس ، القاهرة ٨/٢ - ٨/٤ ، ص ٢٧٣ - ٣٦٦ .
- مراد ، محمود عبد اللطيف محمود (٢٠٠٦) . برنامج مقترح للتدريب الذاتي أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي، مجلة تربويات الرياضيات ، مصر ، مج ٩ ، ص ٩٠ - ١٣٠ .
- المفتي ، محمد أمين (٢٠٠٩) . إستراتيجية مقترحة للتدريس في الجامعة ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الثاني عشر التربية العلمية ، والواقع المجتمعي التأثير والتأثر ، جامعة عين شمس ، القاهرة ٨/٢ - ٨/٤ ، ص ٢٢٩ - ٢٧٠ .

- المناعي ، شمسان عبد الله (٢٠١٠) . رعاية الإبداع في الجامعات العربية ضرورة عصرية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية والتحديات ، كلية عمان للإدارة والتكنولوجيا ، شرم الشيخ ، جمهورية مصر العربية ، ٩-١١ يناير ، ص ٤٧٧ .
 - Brooks. R. Khoury, N. Singh. T. Rostami, H., Tovia F., Amavasai. A. Takkalapelli, K. (2010). Improving creativity in a graduate course, Annual Conference and Exposition Louisville, Ky. 20 June 2010 through 23 June 2010, code 81438.
 - Burden. P. (2010) . Creating confusion or creative evaluation? The use of student evaluation of teaching surveys in Japanese tertiary education, Educational Assessment, Evaluation and Accountability, V22, P. 97117-.
 - Chang. C.P., Chuang. H.W, Bennington. L. (2010). Organizational Climate for innovation and creative teaching in Urban and rural schools, Quality and Quantity, Issn : 00335177, P. 117-.
 - Chiu. M.S. (2009). Approaches to the teaching of creative and non-creative mathematical problems, international Journal of science and Mathematics education, V7, P 5579-.
 - Chou. C.M., Shen. C. H, Hsiao. H.C, Chen S.C. (2010) : Effects of technical and vocational school teachers self-efficacy in creative teaching and creative teaching efficacy : Using organizational innovative climate as a mediator variable, International conference on Education and International Technology, V3, p9295-
 - Chu. S. T, chu. Y.W, chung. Y.h. (2003). Study on applying of creative thinking and information teaching in to the courses of special topics making- take training contestants for scientific ex-hibition as an example, International Conference on Computers and Advanced Technology in Education, P 526530-.
 - Cremin, Teresa (2009). Creative teachers and creative teaching , available at : <http://www.learningmatters.co.uk> retrieved in 22 Jan 2011.
 - De Acedo Lizarrag. M.L.S, De Acedo Baquedano M.T.S. (2008) Explicit instructions for creative performance according to two creativity tests, taking intelligence into account, Anales de psicologia, v 24, P 129137-.
 - Gao. G, Lu. G, Liu. W, Li. Y., Yang. M.(2009). Study on the relationship of university innovation education and college students enterprising, international symposium on intelligent ubiquitous computing and education, 16 May, 2009 through 17 May 2009, chengdu.
 - Gibson, R. (2010). Points of departure : The art of creative teaching : Implications for higher education, Teaching in Higher Education, V15, P 607-613.
 - Grainger. T. Barnes J, Scoffman. S. (2004). A creative cocktail : Creative teaching in Initial teacher Education, Journal of Education and Teaching . Vol 38 (3) P. 243253-.

- Jeng. Y.C. Hsu. S.L, Xie. J, lin. R,Huang. C.C. (2010). The influence of creative – thinking teaching on learning effectiveness. International Conference on Advanced Management Science, V3 P. 3338-.
- Jeou. Horng, Jon. Hong, Lih. Chanlin, Shih . Chang, Hui. Chu (2005). Creative teachers and creative teaching strategies, International Journal of Consumer Studies, v29, issue 4, p 352358-.
- Li. Jiazeng, Li. Yanbao, chen. Yi, wei. Wenxian (1997). Evaluating of creative thinking of students and creativity development at southeast university, china, proceedings- Frontiers in Education Conference, v1, P 576579-.
- Lin. C. H, Liu . E. Z. F,Kou. C.H., Virnes. M, Sutinen. E, Cheng.S.S. (2009). A case analysis of creative spiral instruction model and students creative problem solving performance in a LEGO robotics course , 4th international conference on E-learning and Games- Edutainment Banff , AB; August 2009, Code 77097.
- Miyagoshi. T, Shibata. K, Tajima. M (2007). A system related to a creative subject in which all the teachers participate, Transactions on Fundamentals and Materials, v 127, P 654655-.
- Reilly. R. C, Lilly. F, Bramwell. G,Kronish. N (2010). A synthesis of research concerning creative teachers in a Canadian context, Teaching and Teacher Education, in press, Issn:0742051x.
- Sawyer.R.Keith (2004). Creative Teaching: Collaborative Discussion as Disciplined Improvisation , Educational Research, V33 n2 P 1220-.
- The university of Sydney (2002). Creative Teaching, Quality learning. Pro vice - chancellor (Learning and Teaching) awards, www.usyd.edu.au/awards/alteaward.htm retrieved in 8.April 2011

ملحق (١)

قائمة مهارات التدريس الإبداعي

إعداد

د / فتحية معتوق بن بكري عساس

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية للبنات

جامعة أم القرى

الموقرة

سعادة الدكتورة /

الموقرة

أختي الطالبة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي ، التي ينبغي استخدامها خلال تدريس مقررات كليات البنات ، ويقصد بمهارات التدريس الإبداعي مجموعة الإجراءات التي يتم من خلالها توجيه الطالبات لتحقيق المخرجات الإبداعية المأمولة ، وتحتوي القائمة على ثلاث مهارات رئيسة هي: الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، تتدرج تحتها (٤٨) مهارة فرعية من مهارات التدريس الإبداعي ، أرجو التكرم بقراءة هذه المهارات ووضع علامة (P) في الخانة المناسبة أمام كل مهارة والتي تعبر عن درجة استخدام تلك المهارة خلال تدريس تلك المقررات . علما بأن إجاباتكن ستكون موضع سرية تامة وتستخدم بغرض البحث العلمي فقط .

شاكرا ومقدرة حسن تعاونك وتجاوبك .

بيانات عامة :

- ١- الاسم (اختياري) :
- ٢- الكلية : ٣- التخصص :
- ٤- المرتبة العلمية :
- ٥- عدد سنوات الخبرة : ٦- تاريخ تعبئة القائمة / ٤ / ١٤٣٢هـ

م	أولاً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة	درجة استخدامها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة لا تستخدم
١	تحفيز الطالبات على إنتاج عدد كبير من الأفكار المرتبطة بموضوع المحاضرة في زمن محدد			
٢	تشجيع الطالبات على اقتراح عناوين متعددة لمشكلة لها صلة بموضوع المحاضرة			
٣	توجيه الطالبات لمواقع الانترنت لاستخراج أكبر عدد من المعلومات المتعلقة بموضوع المحاضرة			
٤	مناقشة الطالبات في عدد من المعلومات التي حصلن عليها من مواقع الانترنت المتعلقة بموضوع المحاضرة			
٥	تعويد الطالبات على الحديث بحرية من خلال إدارة نقاش حول عدد من أفكار موضوع المحاضرة			
٦	تحفيز الطالبات على استنتاج عدد من الترابطات بين أفكار موضوع المحاضرة			
٧	تشجيع الطالبات على إعطاء عدد من الأمثلة للفكرة الواحدة لموضوع المحاضرة			
٨	طرح أسئلة على الطالبات تتطلب استخلاص عدد من المقارنات بين أفكار موضوع المحاضرة .			
٩	تحفيز الطالبات على استنتاج عدد كبير من المفاهيم المتعلقة بموضوع المحاضرة			
١٠	تشجيع الطالبات على إعطاء عدد كبير من المترادفات للمفهوم الواحد لموضوع المحاضرة			
١١	طرح رسومات تخطيطية تتوصل الطالبات من خلالها لبيانات متعددة ترتبط بموضوع المحاضرة			
١٢	استخدام مصادر تعليم تتطوي على بيانات ناقصة تتطلب من الطالبات إكمالها بمعلومات متعددة تتعلق بالمحاضرة			
١٣	حث الطالبات على إعطاء عدد من التعليقات حول إجابات بعضهن البعض أثناء المحاضرة			
١٤	توجيه الطالبات إلى تحليل عدد كبير من الافكار الرئيسية لموضوع المحاضرة إلى أفكار ثانوية			

م	أولاً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة	درجة استخدامها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة لا تستخدم
١٥	تحفيز الطالبات على طرح أكبر عدد من الأسئلة حول موضوع المحاضرة			
١٦	توجيه الطالبات للبحث عن عدد من الأفكار المشابهة، المختلفة للفكرة الواحدة لموضوع المحاضرة			
	ثانياً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالمرونة			
١٧	إعطاء فرصة للطالبات لتقديم أفكار متنوعة لها صلة بموضوع المحاضرة			
١٨	إعطاء فرصة للطالبات لإعادة صياغة أفكار بعضهن البعض بأسلوبهن الخاص			
١٩	تشجيع الطالبات على تقديم استخدامات متنوعة للفكرة الواحدة لموضوع المحاضرة			
٢٠	تحفيز الطالبات على تطبيق أكبر عدد من معلومات موضوع المحاضرة في مواقف مختلفة			
٢١	طرح أسئلة مفتوحة تتيح للطالبات إبداء آراء مختلفة حول موضوع المحاضرة			
٢٢	تعزيز الطالبات على تقبل وجهات نظر بعضهن البعض من خلال مناقشة مشكلة ترتبط بموضوع المحاضرة			
٢٣	مدح الطالبات عندما يحترمن الأفكار المتنوعة لبعضهن البعض أثناء المحاضرة			
٢٤	إلقاء أسئلة تتطلب من الطالبات إجابات متنوعة للسؤال الواحد تتعلق بالمحاضرة			
٢٥	حث الطالبات على استخدام طرق متنوعة لإنجاز التعيينات المطلوبة لموضوع المحاضرة			
٢٦	طرح تلميحات متنوعة لمساعدة الطالبات على إعادة النظر في إجاباتهن			
٢٧	توجيه الطالبات لمصادر متنوعة للحصول على المعلومات المطلوبة لموضوع المحاضرة			
٢٨	تشجيع الطالبات على طرح بدائل متنوعة لحل مشكلة تتعلق بموضوع المحاضرة			
٢٩	جعل الطالبات يتبادلن المعلومات حول موضوع المحاضرة بطرق مختلفة			
٣٠	تحفيز الطالبات على تصميم مواد تعليمية متنوعة تتعلق بموضوع المحاضرة			
٣١	إعطاء فرصة للطالبات لتفسير مفاهيم موضوع المحاضرة بعبارة متنوعة			
٣٢	تشجيع الطالبات على تطوير استجاباتهن في ضوء قراءات خارجية ترتبط بموضوع المحاضرة			

م	أولاً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالطلاقة	درجة استخدامها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة لا تستخدم
	ثالثاً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالأصالة			
٢٢	تشجيع الطالبات على تكوين أفكار جديدة غير مأثوفة ترتبط بموضوع المحاضرة .			
٢٤	إعطاء فرصة للطالبات لتوضيح المبررات التي تجعل أفكارهن جديدة			
٢٥	تحفيز الطالبات على التفكير في الخطوات التي استخدمتها في الوصول إلى أفكارهن الجديدة			
٢٦	حث الطالبات على الوصول إلى الأفكار الجديدة من خلال استقراء المعاني الضمنية في المحاضرة			
٢٧	تحفيز الطالبات على إعطاء تفسيرات جديدة غير شائعة لبيانات لها صلة بموضوع المحاضرة			
٢٨	تشجيع الطالبات على تقديم معاني جديدة من خلال دمج بعض أفكار موضوع المحاضرة			
٢٩	تعزيز الطالبات على إنتاج الأفكار الجديدة من خلال العصف الذهني			
٤٠	حث الطالبات على تكوين ترابط بين مفهومين لا ترابط بينهما لإنتاج مفاهيم جديدة			
٤١	حث الطالبات على استخلاص تعميمات جديدة من خلال الربط بين أفكار موضوع المحاضرة			
٤٢	توجيه الطالبات إلى اكتشاف تطبيقات جديدة غير مأثوفة لمفاهيم موضوع المحاضرة			
٤٣	تشجيع الطالبات على التوصل إلى حلول جديدة غير مسبوقة لقضايا لها صلة بموضوع المحاضرة			
٤٤	مساعدة الطالبات على التوصل لإجابات جديدة غير متوقعة للأسئلة المطروحة خلال المحاضرة			
٤٥	تحفيز الطالبات على المبادرة بطرح أفكارهن الجديدة دون خوف الوقوع في الخطأ.			
٤٦	حث الطالبات على تصميم عروض تعليمية جديدة من خلال الحاسوب تتعلق بالمحاضرة			
٤٧	تقويم الأفكار الجديدة للطالبات بعد الانتهاء من موضوع المحاضرة			
٤٨	تعزيز إنتاج الطالبات للأفكار الجديدة المرتبطة بموضوع المحاضرة بعد التحقق من أصالتها			